" للحب .. طقوس اخرى "

اطفا الضوء
.. تعلمات الساعه ..
عاد قطار الليل ..
تحرك في قلبي ..
فرح الايام الاولى
تعب الاسفار ..
وانت شراع الرحله ..
والباب الضيق
نحو الله
سجدت .. تعريت ..
ابحث لنفسي ..
حبا صوفيا
تبعده عني .. سنوات الغيم
وتبعدني عنه ..
الغابات الثلجيه
وغسلت جراحي ..
في البحر
تعمدت ..
سار موجعه ..
خلف جبال الاحزان
رايت وجوه رفاقي ..
تنمو اعشابا مزهرة ..
في النار
تضحك كالاطفال .. تغني
وانا كنت وحيدا ..
ابكي
لا ادرى .. او اضحك ..
تاخذني الامواج ..
المتهالكة الشوق
تاخذني .. تتركني ..
حفنة رمل ..

فوق صخور الشاطىء
تمد الشمس اصابعها النعسى
تحملني .. وتنشف خوفي
امسح عن عيني .. غبار الاسفار
.. وتعدفني في الريح
انا كنت صغيرا ..
يا وطني
لا اعرف كيف احبك ..
او ابكيك ..
اذا جئت ..
اذا اشعل حبك في قلبي
نار الدهشة والشوق
انا كنت صغيرا يا وطني ..
يا وطني انت صغيرا .. كنت
ولما لوحت الشمس ذراعي ..
ولون حبيبي ..
واحترق الليل .. على بابي ..
فاتيتك .. منتظر الوجه
دمي .. طفل يبكي
وعيوني ..
حزن عصافير الهجرة
دوخني الشوق ..
لعينيك ..
حبيبي
فاتيتك في النوم ..
خرجت من النافذة الاخرى
في الليل ..
تسربلت الموعد .. والذكرى
وتقمصت شخوص المضطربين ..
تظاهرت باقراص النوم ..
وصمت الصمت ..
على شفتي ..
واغمضت عيوني .. للضوء ..
وجئتك ابحث عنك
وعن لوني فيك ..
وعن لونك فيك
وعن فرحي فيك ..
وابحث فيك عن المرفأ .. يا وطني
دوخني حبك ..
اين المرفأ .. يا وطني
تعرف اني .. كنت مع الصيادين ..
ففاجئني سفر الاسماك
وكنت مع البحارين ..
ففاجئني .. صمت الريح
وكنت مع المغتربين ..

ففاجئني ..
ان الغربه ..
كالضحك .. اسماء
في الجوف
وحزن .. لا حد .. ولا تاريخ له
يقتل في الانسان ..
براعمه الاخرى ..
ويورق .. بين طقوس لياليه ..
اشباح السنوات الاولى
واغانيه تصير ..
محاذيفا .. للنسيان ..
فاين المرفأ .. يا وطني ..
ما زلت صغيرا ..

بين ذراعيك .. طفولة ايامي ..
تبكي .. ما زلت صغيرا ..
احزانك في قلبي تبكي ..
كالمدن المهجوره ..
نبت العشب الصحراوي ..
على ارصفة الاعوام ..
ونبات حرير ..
وخلف جدار الموت الازرق ..
تبتلع الاشياء .. معالمها ..
وتصير .. طقوسا .. للاحلام
وهناك .. يصير الانسان ..
يصير الانسان ..
ارضا يابسة .. مقفرة ..
لرؤوس الاشباح
تصير جدارا .. لرسوم ..

وحوش الغابات ..
تصير كؤوسا .. لخمور الموت
الاسطوري ..
تصير .. تصير .. تصير ..
ويحمل فوق كتفيه ..
عنقا مشدودا
بخيوط .. الفزع الازرق
فاحملني .. يا وطني ..
بين ذراعيك ..
طفولة ايامي .. تبكي ..
والمرفأ انت ..
وفي عينيك .. شعاع البحر
وصوتك .. ناي الرحله ..
فاحملني يا وطني .. بين ذراعيك
احملني ..

صدر حديثاً

صدر العدد الاول من مجلة «صوت الطليعة» وهي مجلة فصلية تعنى بشؤون الجزيرة العربية ، وقد تناولت المجلة في افتاحيتها الاوضاع التي تعيشها شعب الجزيرة العربية الذي يرزح تحت ارهاب النظام السعودي والذي يلعب دورا خطيرا في المنطقة وعبرت المجلة عن ذلك باستشراس النظام نتيجة التحادل الذى اصاب معظم المنطقة العربية من ناحيه والدعم المادي والسياسي والعسكري للنظام من قبل الامبريالية من ناحية اخرى ، وقد عرت المجله النظام السعودي وبينت مخازيه في التدخل لنصرة الاتجاه المضاد لحركة التحرر العربيه والتقدمية في المنطقة وساهم في كبت نضالات الجماهير لشعب الجزيره العربيه وخدمة المصالح الامبرياليه وخاصة الامركيه في المنطقه .

وتضمنت المجله مقالات عدة منها الاقتصاديه والسياسيه والتاريخية التي تناقش بشكل موضوعي حياه شعب الجزيرة العربيه وتطورها ودور النظام في مساعدة الامبريالية في سرقة ثروات الشعب وتسهيل مهماتها في المنطقه والسيطره عليها .

كما دعت المجلة الى عدم الخلط بين دور القوى الوطنيه بالداخل وفصائل الثورة على الصعيد العربي وحركات التحرر والتقدم في العالم ، كذلك دعت الى تحالف الحركة الوطنيه داخل الجزيرة العربية للقيام بدورها الفاعل والاساسي للتصدي للنظام العميل هنا .

ان صدور مثل هذه المجله لا شك يشكل اهمية سياسية واعلامية في هذه المرحلة التي تشهد تحركا واسعا للرجعيه العربية بتوجيه من الامبرياليه والصهيونيه من اجل خارطة جديدة تخدم مصالحها .

نتمنى للمجلة التوفيق في مهماتها لخدمة الثورة ■■

حلم مشترك عن الثورة

شعر : ناجي الحازب

لكي تستعيد المدينة اشياءها ،
والقصائد تورق زهرا ..
وفي بيتنا ،
تجمع الامنيات التي احبطت
وشيئا فشيئا نصعدها ،
ولكي نلتقي ،
فقيران في ليلة العرس يلتصقان
ويلتصقان
الى آخر الجوع
حتى كتابة قلبيهما
فوق ماء الخليج : شهيدان
يا امراة . والجراح تعمقها ..
« خطوة
خطوة
ثم اعطيك اسما
لامراة تعرف الحب دوما ..
وتحمل قنبلة ،
وكتابا ،
وتعرف كيف تقاتل اعداءها
« خطوة
خطوة
ثم اخطو اليك
اسلمك راية
وثيابا ترابية ،
ونمضي ..
سريعا ،
سريعا ،
لنجتاز « بيروت » مشيا ،
ـ هناك أسلمك خندقا
تجوعين فيه ،
وفيه تقولين افراحنا .

٣ شباط ١٩٧٣

برقية احتجاج

شعر

جبار ياسين ـ بغداد

توهمت انك الشمس مشرقه
فاحتميت بالشجر الظل .. والنحر اللبر
واشتهيت البحار الجليدية الماء
والسمك العابر المتوسط نحو اوربا
سمك القرش ..!
حلمت بجلدي صدفا ساحليا
راقدا فوق ساحل البحر
ملتحما بالموج .. والرمل ..
بين جلدي وبين المتوسط الشرطه العسكريه
ونقاط الحدود الكثيرة ، والتوهم في جنسيتي
احتمى من الاسر
تحت سلاح الحرس الاردني
الحرس الاردني
يقتادني لراحة الجعر
للصخر
في جبل الحسين

للطرف الاخر بعد الجسر
لكن بيروت نائمه
والمتوسط مزدحم بالسفن الامريكيه الاصل
« رقاب جنود الاساطيل
مملوءة بالدمامل
والمزرقه الليلكيه »
فات عصر القطارات ـ ناقلات الجنود
هذا زمن الطائرات المغيرة من جزر المتوسط
للمدن العربيه
وهذا زمن الضربه الخاطفه
في اخر الليل
سرايا السفارة تمخر بيروت
كالليل :
رايتكم تعبرون الحياه
لارض الشهاده
متكفنين فوق رابيه الله والبنادق

امس كنا نحدق في تصاويركم
فاشتهينا الشهادة فوق رابيه الاحتلال
وكنا تلانا نحدق في خارطه مسطحه
ان الشهاده دونك ايها الوطن المحتل
في الارض
ايها المحرر فوق الخرائط والقلب
والمشتهى فوق سعف النخيل
والدراسين
تعلمنا الكتابه جدرانك الان
مملوءه بالكتابات
منبهرين بالقنابل اليدويه
والبنادق
ان ما نشتهيه اشتهاء امراه
ان نترصد فوق الربيئه
دوريه او نقاتل
تشكيلة الطائرات المغيره
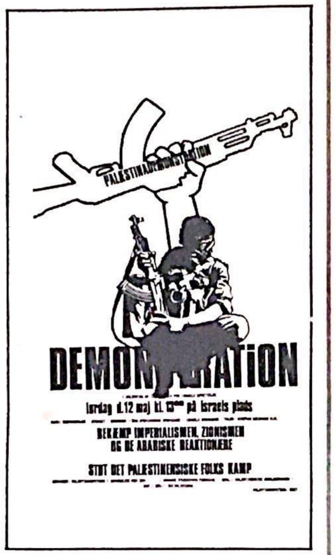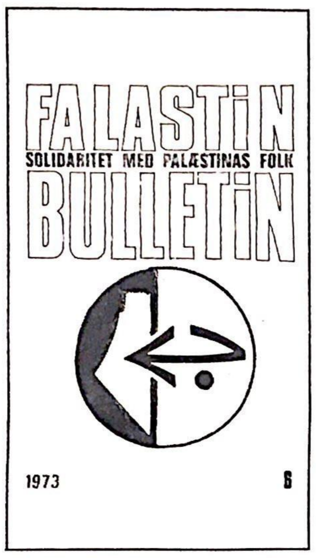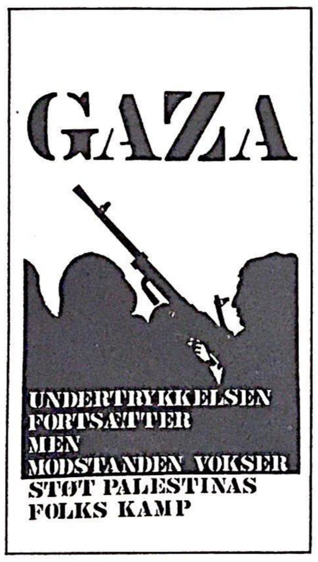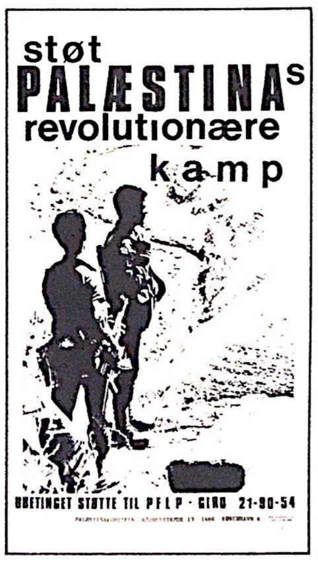
من نشاطات ائيار لانصار الثورة الفلسطينية في الدانمارك